تنزيا اطلع على خرد سابع غير مسبوق وبناؤه للتعدية غالبا
اى للتعدية ما كان ثلاثيا بزيادة مفعول بمعنى الجعل والتصيير فان
الهمزة احدثت في الفعل معنى الجعل والتصيير فيصير الفاعل مفعولا
لفظا لا فعل وفاعلا للفعل الاول معنى فان كان الثلاثي لازما
فيتعدى الى مفعول واحد وان يتعدى الى مفعول واحد فهو يتعدى
الى اثنين وان الى اثنين فهو يتعدى الى ثلثة وقد يكون
لازما فمثال الفعل المتعدى من هذا الباب نحو اكرم زيد عمرا فان
اكرام زيد الفاعل قد وصل الى عمرو المفعول به ومثال اللازم منه
نحو اصبح الرجل اى دخل وقت الصباح فان دخول الرجل وقت
الصباح لم يقع على شيء وقد يكون للتعريض للشيء نحو ابعته و
للصيرورة اى الصيرورة فاعل افعل صاحب شيء وهو على قسمين
احدهما ان يصير صاحب اصل الفعل نحو اغد البعير اى صار ذا
غدة وثانيهما ان يصير صاحب شيء هو صاحب اصل الفعل نحو
اجرب الرجل اى صار ذا ابل ذات جرب ومنه احصد الزرع وقيل
للحينونة وقد يكون لوجود مفعول افعل على صفة نحو ابخلته
وقد يكون لدفع الفعل نحو اشكيته وقد يكون للتكثير نحو اللبن
الرجل وبمعنى استفعل نحو اعظمته بمعنى استعظمته وبمعنى فعل نحو
قلته واقلته الباب الثاني من الابواب الثلثة فعّل يفعّل تفعيلا
هذا وزنه وموزونه فرّح يفرّح تفريحا والتفعيل قياس مطرد

في غير المعتل اللام والتفعلة تحتاج الى السماع نحو تذكرة والتفعلة
قياس مطرد فيه نحو تعدية وتوصية والتفعيل يحتاج الى السماع
نحو قوله تنزى دلوها تنزيا ويجئ مصدره على فعال بكسر الفاء
وتشديد العين وهو لغة اهل اليمن وقياس في لغتهم وواقع
في افصح الكلام نحو قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وقد جاء بتخفيفها
ولهذا المقام كلام لبطلميوس لتنا وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف كفرّح اصله فرح فصار فرّح بزيادة حرف واحد
من جنس عين فعله بين الفاء والعين لان الحرف اذا زيد زيد
ساكنا فالحكم بزيادة اولى وقيل متحرك لانه اخر والاول هو الكوفي
ولذا اختاره المص لانه ليس اخر واجاز سيبويه الوجهين
لتعارض الدليلين وبناؤه للتكثير غالبا وهو اى التكثير قد
يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل نحو موت
الابل وقد يكون في المفعول نحو غلق زيد الباب والاكثر ان يقال
بناؤه للتكثير في الفعل وقد يستلزم تكثيره الى تكثير الفاعل
او الى تكثير المفعول وقد لا يستلزم لانه يقال غلق زيد الباب
مع ان الباب واحد والغلق كثير وقد يكون للنسبة نحو فسقته
وقيل هو للتعدية وللسلب نحو جلدت البعير وبمعنى فعل نحو زلته
وزيلته الباب الثالث من تلك الابواب الثلثة فاعل يفاعل
مفاعلة وفعالا هذا وزنه وموزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقيتالا
وقتالا

Copyright © King Saud University